الأستاذة لدرع نعيمة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

تابع لمحاضرات في التوجيه والإرشاد المدرسي

المحاضرة 7

**طرق الإرشاد النفسي**

يقوم العلماء والباحثين في المجال التربوي والنفسي في كل مرة وعند الضرورة إلى ابتكار طرق جديدة في مجال الإرشاد، فعلى المرشد الإلمام بها، ومن هذه الطرق نجد:

1. **الإرشاد الفردي**

هو إرشاد العميل (المسترشد) بمفرده وجها لوجه، وتعتمد فاعلية هذا النوع أساسا على على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، أي أن تكون هذه العلاقة مخططة بين الطرفين

**الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي:**

* تبادل المعلومات
* إثارة الدافعية لدى المسترشد
* تفسير المشكلات
* وضع خطط العمل المناسبة

يستخدم هذا النوع من الإرشاد مع الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الشخصي والتي لا يصلح عرضها أمام الآخرين والخاصة جدا(الانحرافات الجنسية)، والحالات التي لا يمكن تناولها بفاعلية عن طريق النوع الثاني من الإرشاد ألا وهو الإرشاد الجماعي، ويتم الإرشاد الفردي بجمع المعلومات عن طريق وسائل جمع المعلومات (المقابلة، الاستبيان...) وتمر عملية الإرشاد بتحديد الأهداف، جمع المعلومات، التشخيص، وضع الحلول.

1. **الإرشاد الجماعي**

هو إرشاد عدد من المسترشدين الذين لديهم تشابه في مشكلاتهم واضطراباتهم، ويعتبر الإرشاد الجماعي "عملية تربوية تقوم على أسس نفسية وأكاديمية واجتماعية والأساليب الجمعية الاستفادة من تأثير الجماعة وتوفير الوقت والجهد، وتمد الطلاب بمعلومات دقيقة تساعدهم على وضع خططهم واتخاذ القرارات المناسبة لحياتهم" ، يقوم المرشد بالتخطيط للجلسات الإرشادية التي من خلالها تعطي فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء لأفراد الجماعة المشاركين في الجلسات .

يقوم الإرشاد الجماعي على أسس نفسية هي:

* الإنسان كائن اجتماعي لديه حاجات نفسية اجتماعية لابد من إشباعها مثل الحاجة للأمن، والنجاح، الاعتراف، التقدير، المكانة، المحبة...
* تعتبر العزلة الاجتماعية من أسباب المشكلات والاضطرابات النفسية.

من أهداف الإرشاد الجمعي ما يلي:

* تعليم أعضاء المجموعة مهارات الاتصال والتواصل
* توعية أعضاء المجموعة بالتخصصات المختلفة وأنواع المهن التي يحتاجها سوق العمل
* تعليم أعضاء المجموعة طرق حل المشكلات والتعامل مع المواقف الصعبة وتعديل سلوكياتهم بطرق غير مباشرة
* تدريب الجماعة على التكيف مع الآخرين والتعاطف معهم
* تعليم الجماعة طرق التفاعل الاجتماعي والتكافل واحترام الآخرين
* تعليم أفراد الجماعة كيفية الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية
* المساعدة على بناء الشخصية
* المساعدة على إشباع الحاجات النفسية(الشعور بالطمأنينة والأمن والاحترام، التقبل، الانتماء، التقدير وتحقيق الذات)

**أنواع الإرشاد**

1. **الإرشاد المباشر**

هو الإرشاد الموجه والممركز حول المرشد يقوم فيه المرشد بتوجيه سلوك المسترشد نحو السلوك الموجب المخطط له مسبقا.

يقوم الإرشاد المباشر على افتراض نقص المعلومات لدى المسترشد وعجزه في حل مشكلاته من ناحية وزيادة معلومات المرشد وخبرته في حل المشكلات من ناحية أخرى.

خطوات الإرشاد المباشر:

* جمع المعلومات
* تنظيم وتلخيص المعلومات
* التنبؤ بما ستؤول إليه المشكلة
* الإرشاد الفردي
* التقييم
* متابعة تطور الحالة

من عيوب هذا النوع من الإرشاد أن المرشد يقدم حلولا جاهزة للمسترشد مع سلطته عليه.

1. **الإرشاد غير المباشر**

هو الإرشاد غير الموجه أو الإرشاد المتمركز حول المسترشد وحول الذات وارتبط هذا النوع بعالم النفس كارل روجرز، الهدف منه مساعدة المسترشد على النمو النفسي السوي. ويستخدم الإرشاد المباشر بنجاح مع أنواع معينة من المسترشدين خاصة من لديهم ذكاء متوسط وطاقة لفظية، من خصائصه:

* دور المرشد هو الإخلاص في العمل وتقبل المسترشد وأن لا يتخذ موقف الناصح أو الواعظ
* العلاقة بين المرشد والمسترشد خالية من التهديد والرقابة وتركز على السرية المطلقة وفهم سلوك الفرد.
1. **الإرشاد الديني**

الدين هو الركن الأساسي للتوجيه والإرشاد النفسي والصحة النفسية بمعناها الكامل تشمل السعادة في الدنيا والآخرة، هدفه تحرير الشخص من مشاعر الإثم والخطيئة، الاطمئنان احترام الأديان السماوية الأخرى